# دراسة التعليم في قطر 2018

ملخص تنفيذي
يونيو 2019

## تقرير المناهج

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

جامعة قطر

صندوق بريد 2713، الدوحة، قطر

## نبذة عن معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

تم إعداد هذا التقرير من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، وهو منظمة بحثية مستقلة في جامعة قطر .منذ إنشائه في عام 2008، أسس معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بنية تحتية قوية قائمة على المسوح، ويوفر بيانات عالية الجودة تساعد على تحديد الأولويات وإعدادها وتوجيهها، بالإضافة إلى تخطيط وصياغة السياسات والبحوث في دولة قطر.

يعمل المعهد على إجراء البحوث المسحية حول القضايا الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية التي لها أهمية مباشرة وحيوية لتنمية ورفاهية المجتمع القطري .وبنفس القدر من الأهمية، يسعى المعهد إلى بناء القدرات داخل جامعة قطر فيما يتعلق باستخدام منهجية البحوث المسحية وذلك انطلاقًا من الخدمات التي يقدمها باعتباره منبرً ا يُمَكن أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة قطر من إجراء البحوث الخاصة بهم .ولتحقيق هذا الهدف، يوفر المعهد التدريب في مجال البحوث المسحية مع التركيز بشكل خاص على الموضوعات التي تهم المجتمع الأكاديمي والمجتمع القطري على نطاق أوسع.

## تم إعداد هذا التقرير من قبل:

الدكتور. عبد اللطيف سلامي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
الدكتورة. ندى عبد القادر، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
الدكتور. كين ترانغ لي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
ريما شربجي القاسم، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
نوف عبد الهادي الراكب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
مريم فهد آل ثاني، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
محمد حسن الأنصاري، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
حنين القصاص، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
مصعب عثمان الخطيب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
نورة عيسى المناعي، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

## مراجعة:

الأستاذ الدكتور. حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
جون لي برات هولمز. رئيس وحدة المقابلات الهاتفية بمساعدة الحاسوب، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

## جمع البيانات:

الدكتور. المغيرة العوض، مدير العمليات المسحية، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
صالح إبراهيم علي ومحمد عقيد، مساعدي عمليات المسح، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
أنيس ميلادي، رئيس قسم برمجة وتطوير المسوح، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
عصام عبد الحميد، مدير مشاريع تكنولوجيا المعلومات، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر
أيمن الكحلوت، أخصائي تكنولوجيا المعلومات، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

## ترجمة التقرير:

ندى ريان، محرر تقني /مراجع، معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية، جامعة قطر

للاطلاع على النسخة الإلكترونية من هذا التقرير وملخصات المشاريع الحالية، يرجى زيارة الموقع:
http://sesri.qu.edu.qa/

## قائمة المحتويات

شكر وتقدير ..... 7
تمهيد ..... 8
مقدمة ..... 11
معايير المناهج ..... 12
الكتب المدرسية والمواد التعليمية ..... 18
العملية التعليمية ..... 24
التقييم المدرسي ..... 29
المراجع ..... 33
الملحق: منهجية المسح ..... 34

## قائمة الأشكال

الشكل 1: تصورات المعلمين والإداريين لمعايير المناهج كعائق أمام التعليم الجيد
الشكل 2: مواقف الإداريون من عبارة "المنهاج يعكس المعايير الوطنية"
الشكل 3: رضا المعلمون والإداريون في المدارس الدولية والمدارس المجتمعية عن معايير المناهج
الشكل 4: تصورات الطلاب بأن المنهج معد جيدا
الشكل 5: تصورات أولياء الأمور للمناهج التي يجري إعدادها بشكل جيد
الشكل 6: آراء المعلمين حول البيان "يجب على المعلمين تطوير مواد المناهج الخاصة بهم"
الشكل 7: عدد المرات التي يستشير فيها المعلمون في الفصل الدراسي أو يطلبون المشورة بشأن أمور التدريس من منسق المواد / رئيس القسم
الشكل 8: تصورات المعلمين بشأن مدى تأثير الوثائق المطلوبة على وقت التدريس المخصص للمعلمين
الشكل 9: الساعات التي يقضيها المعلمون أسبوعيًا داخل المدرسة في أنشطة العمل غير التعليمية
الشكل 10: الساعات التي يقضيها المعلمون أسبوعيًا خارج المدرسة (المنزل) في أنشطة العمل غير التعليمية
الشكل 11: إلى أي مدى يُنظر إلى "التقييم والاختبار" على أنه عقبة أمام التعليم الجيد في قطر (استجابة المعلمين)
الشكل 12: عدد مرات قيام الطلاب بواجب منزلي في الأسبوع
الشكل 13: ردود المعلمين حول الواجبات المنزلية لطلابهم

## قائمة الجداول

الجدول 1: مناقشات الإداريون حول معايير المناهج في فصل دراسي مع مختلف أصحاب المصلحة، حسب نوع المدرسة
الجدول 2: تكرار مراجعة الكتب المدرسية في فصل دراسي
الجدول 3: المعلمون الذين يستخدمون المواد التعليمية الذي أعدها [...]
الجدول 4: مواقف المعلمون والإداريون من الكتب المدرسية
الجدول 5: مناقشة استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعزيز تعلم الطلاب ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر مع[...]
الجدول 6: الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي
الجدول 7: عدد المرات التي يعمل فيها المعلمون كمعلم بديل
الجدول 8: مناقشات المعلمين والإداريين لتقييم الطلاب ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر

## شكر وتقدير

يود معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في جامعة قطر أن يعرب عن تقديره وشكره لما يلي لدعمهم ومساهماتهم:
وزارة التربية والتعليم العالي والمركز الوطني للتطوير التربوي
الأستاذ الدكتور حسن السيد، مدير معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
الدكتور. أحمد العمادي، عميد كلية التربية، جامعة قطر
الدكتور أحمد محمد مجربة، كلية التربية، جامعة قطر.
الدكتور سعيد صباح، كلية التربية، جامعة قطر.
الدكتور عبد الله أبو تينة، كلية التربية، جامعة قطر.
السيدة / ريما أبو خديجة، وزارة التربية والتعليم العالي.

يتقدم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بالشكر لجميع الطلاب، وأولياء الأمور، والمعلمين والإداريين الذين منحوا جزءا من وقتهم الثمين من أجل المشاركة في المسح والإجابة على أسئلة الدراسة المفصلة حول مجموعة من المواضيع الهامة المرتبطة بحالة التعليم في دولة قطر .كما يشكر المعهد أيضا الزملاء الذين أجروا المقابلات والمشرفين الذين أداروا العمل الميداني.

جميع الآراء المذكورة في هذا التقرير تخص المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية أو جامعة قطر. يتحمل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية المسؤولية عن أي أخطاء أو سهو وارد في هذا التقرير.

توجّه الأسئلة إلى:
معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية
جامعة قطر، المكتبة الجديدة، الدور الثالث
ص.ب ب 2713
الدوحة قطر
هاتف: + 974-4403-3020
فاكس: + 974-4403-3021
البريد الإلكتروني: sesri@qu.edu.qa
الموقع: www.sesri.qu.edu.qa
معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية© 2019

## تمهيد

يعد هذا التقرير جزءا من سلسلة تتكون من خمسة تقارير أعدها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI)، بناء على النتائج الرئيسة المستمدة من دراسة التعليم في قطر2018 . وكما كان الحال في الدورات السابقة من دراسة التعليم في قطر، التي تم تنفيذها في عامي 2012 و2015، فإن دورة عام 2018 من هذه الدراسة هي عبارة عن مجموعة من أربعة مسوح مختلفة أجراها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في أكتوبر ونوفمبر 2018. وتتألف من مسوح للطلاب وأولياء الأمور والمدرسين والإدارة المدرسية.

كان الهدف من دراسة التعليم في قطر 2018 هو البحث في آراء المشاركين تجاه الجوانب المختلفة للتعليم قبل الجامعي في قطر. وبشكل أكثر تحديدًا، ينصب التركيز من دراسة التعليم في قطر 2018 على المرحلة الإعدادية (الصف الثامن والتاسع) والثانوية (الصف الحادي عشر والثاني عشر). كما تضمنت المسوحات مجتمعة 3,380 مشاركًا يمثلون 34 مدرسة إعدادية وثانوية. ويوضح الجدول التالي أعداد المدارس والمشاركين في دراسة التعليم في قطر (انظر جدول 0-1).

ومن الجدير بالذكر أن أربعة أنواع من المدارس تمثل النظام المدرسي في قطر: المدارس الحكومية (العامة)، والمدارس الدولية الخاصة، والمدارس العربية الخاصة، والمدارس المجتمعية التي تتبع مناهج دول معينة. بالإضافة إلى النوعين الأوليين، تندرج المدارس الخاصة والعربية في فئة "أخرى" في هذه الدراسة.

وتستند المعلومات الواردة في هذا التقرير إلى النتائج الرئيسة التي تم التوصل إليها من دراسة التعليم في قطر لعام 2018. وبشكل عام تقدم التقارير الخمسة من دراسة التعليم في قطر معلومات قيمة عن المجالات ذات الأهمية الحاسمة للنظام المدرسي في قطر، بما في ذلك محفزات الطلاب وتطلعاتهم المستقبلية، والمرافق المدرسية، والمناهج المدرسية، ورضا الطلاب والوالدين، والدروس الخصوصية.

والهدف الرئيس من هذه التقارير الخمسة هو التثقيف بالسياسات والممارسات للعملية التعليمية، مع المساهمة في تحقيق الأهداف العامة المحددة في رؤية قطر الوطنية 2030. واستنادًا إلى النتائج الواردة في هذه التقارير، سيتم تقديم الآثار المترتبة على السياسات والممارسات من حيث صلتها بالمجالات المحددة التي يغطيها كل تقرير.

يوضح الجدول التالي أعداد المدارس والمشاركين في دراسة التعليم في قطر2015:

جدول 0-1 :أعداد المدارس والمشاركين في دراسة قطر التعليمية 2018

| عدد المدارس المشاركة في المسح: 34 | | |
|---|---|---|
| مدارس حكومية<br>21 مدرسة<br>(%61.76) | مدارس دولية<br>7 مدارس<br>(%20.59) | مدارس أخرى<br>6 مدارس<br>(%17.65) |
| **عدد الطلاب المشاركين في المسح: 1639** | | |
| مدارس حكومية<br>868<br>(%52.96) | مدارس دولية<br>483<br>(%29.47) | مدارس أخرى<br>288<br>(%17.57) |
| **عدد أولياء الأمور المشاركين في المسح: 1142** | | |
| مدارس حكومية<br>532<br>(%46.58) | مدارس دولية<br>390<br>(%34.15) | مدارس أخرى<br>220<br>(%19.26) |
| **عدد المدرسين المشاركين في المسح: 424** | | |
| مدارس حكومية<br>267<br>(%62.97) | مدارس دولية<br>112<br>(%26.42) | مدارس أخرى<br>45<br>(%10.61) |
| **عدد الإداريين المشاركين في المسح: 175** | | |
| مدارس حكومية<br>122<br>(%69.71) | مدارس دولية<br>23<br>(%13.14) | مدارس أخرى<br>30<br>(%17.15) |

تكشف دارسة التعليم في قطر 2018 الآراء التي أعرب عنها الطلاب وأولياء الأمور والمدرسون والإداريون ومواقفهم تجاه نظام المدارس الإعدادية والثانوية الحالية في قطر. ولا تزال الأدبيات المتاحة التي تدرس التعليم من الروضة إلى الثانوية في قطر حتى عام 2012 محدودة، كما أن النظام المدرسي العام في البلاد لا يزال قيد البحث إلى حدٍ كبير.

تمثل المدارس المشمولة في هذه الدراسة مقطعاً عرضياً من أنواع المدارس الرئيسة (أي المدارس الحكومية والدولية وغيرها من المدارس) بالإضافة إلى المدارس المختلطة ومدارس الجنس الواحد. مع مراعاة ذلك، يتيح تصميم دارسة التعليم في قطر 2018 تحليل البيانات بهدف رسم المقارنات بين المجموعات من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين، مما يسمح لدراسة القضايا ذات الصلة من جوانب مختلفة للطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين.

ومن خلال دراسة معتقدات المشاركين حول النظام المدرسي في قطر، تسعى هذه الدراسة إلى توفير صورة واقعية ومحدثة للتعليم الإعدادي (الصف الثامن والتاسع) والتعليم الثانوي (الصف الحادي عشر والثاني عشر) في قطر استنادًا إلى النتائج المستمدة من المسح. كما ستساعد نتائج الدراسة في رسم صورة عن الوضع في المدارس المختلفة في

قطر، وبالتالي ستوضح بعض نقاط القوة والضعف في نظام التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي. وأخيرًا ستفيد الدراسة في تسليط الضوء على مجالات التعليم التي تحتاج إلى تحسين وسبل تعزيز نجاح الطلاب والتطلع إلى المستقبل.

تسلط النتائج الواردة هنا الضوء على أربعة مجالات مرتبطة مباشرة بالسياسات واتخاذ القرارات:

- معايير المناهج
- الكتب المدرسية والمواد التعليمية
- العملية التعليمية
- التقييم المدرسي

توجه الأسئلة والتعليقات إلى: sesri@qu.edu.qa

## مقدمة

تواصل دولة قطر استثمار جزء كبير من عائداتها النفطية في رأس المال البشري. قبل أكثر من عقد، بدأت الحكومة تستهدف قطاع التعليم للإصلاح، مدركة أن تطوير قطاع التعليم سيكون مفتاحًا لتنويع الاقتصاد، وخلق اقتصاد قائم على المعرفة وتحقيق الأهداف المحددة في استراتيجية طويلة المدى، تعرف باسم رؤية قطر الوطنية 2030.

كما هو موضح في الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم والتعليم العالي 2017-2022، فإن الأهداف الرئيسية هي توفير فرص تعليمية متنوعة تمكن المتعلمين من زيادة إمكاناتهم للمساهمة بفعالية في القوى العاملة والمجتمع القطري. علاوة على ذلك، تهدف الخطة إلى ضمان توفير البنية التحتية التعليمية المناسبة لتلبية احتياجات جميع المتعلمين وفقًا للمتطلبات الحالية والمستقبلية وتعزيز عملية التطوير المؤسسي المستمر وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية.

يعد مكتب معايير المناهج (CSO) التابع لوزارة التعليم والتعليم العالي، مسؤولا عن تطوير معايير المناهج الوطنية في المجالات الرئيسية من أجل تسهيل مستويات عالية من التعليم والتعلم، ومراقبة المدارس وتقديم المشورة والدعم لها في تنفيذ هذه المعايير. تركز المعايير على المحتوى الضروري لإعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين مشاركين ومنتجين. يتم التركيز على التفكير النقدي والتقصي والمنطق في جميع الصفوف لضمان أن الطلاب يطورون القدرة على العمل بشكل خلاق والتفكير التحليلي وحل المشكلات.

يوفر هذا التقرير فرصة لتقييم نظام التعليم بعد الانتقال من "التعليم لعصر جديد" إلى الاستراتيجية الجديدة التي تقدمها وزارة التعليم والتعليم العالي. الغرض من المعلومات الواردة في هذا التقرير هو إعلام التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار في قطر وتقديم ملخص لأولويات أصحاب المصلحة. من خلال تحديد مجالات التدخل المحتملة، يؤمل أن تعطي الاستنتاجات المستخلصة من هذه الدراسة مؤشرات قد تكون مفيدة لوزارة التعليم والتعليم العالي وكيانات التعليم الأخرى في قطر. والأهم من ذلك، أنه من الحيوي أن يبني صانعو القرار التعليمي على تعليقات واقتراحات المعلمين ومديري المدارس.

يقدم هذا التقرير ملخصاً لبعض النتائج المهمة بناءً على البيانات التي تم جمعها من الاستطلاعات التالية:

1) مسح المعلمين
2) مسح الإداريين
3) مسح الطلاب
4) مسح الآباء وأولياء الأمور.

## معايير المناهج

في عام 2018 أعلن معالي وزير التعليم والتعليم العالي الدكتور محمد عبد الواحد على الحمادي المناهج الجديدة للمدارس الابتدائية والثانوية - حيث سيتم تطوير مناهج المدارس الثانوية في وقت لاحق من العام. وذكر الوزير أن المنهج الذي تم تطويره حديثًا ركز على هوية وقيم ومهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى تطور متطلبات التعلم ومستوى التنمية الثقافية في قطر أو العالم. علاوة على ذلك، تهدف معايير المناهج التي تم تطويرها حديثًا إلى معالجة العديد من التحديات التي واجهها المعلمون خلال السنوات السابقة، وكذلك تلك التي واجهها الطلاب من حيث ضعف بعض المهارات الأساسية.

"لقد حاولنا أيضاً إخراج المناهج من ثوب جديد ، مع التركيز على التعلم الذاتي ، وبناء شخصية المواطن الصالح ، على الكفاءات وليس على التلقين ، بحيث يكون الطالب مشاركًا نشطًا في الفصل الدراسي ، وكلها من متطلبات المنهج الجديد "(وزير التعليم والتعليم العالي ، د. محمد عبد الواحد علي الحمادي).

وفقًا لاستراتيجية التنمية الوطنية الثانية لدولة قطر 2018-2022، حددت استراتيجية قطاع التعليم والتدريب وسعت للتغلب على العديد من التحديات التي تواجه نظام التعليم والتدريب الوطني من خلال تطوير السياسات والمبادرات المناسبة. تضمنت هذه التحديات ضعف الأداء، لا سيما في الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، كما يتجلى في درجات الطلاب في الامتحانات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، حددت خدمات الاختبارات التربوية ارتفاع نسبة التغيب عن العمل وانخفاض معدلات الانتقال من التعليم الثانوي إلى التعليم ما بعد الثانوي، خاصة للذكور. ووجد أيضًا نقص في مستوى المؤهلات المهنية للمعلمين بخلاف الشهادة الجامعية، ومساحة الفصل الدراسي اللازمة لاستيعاب العدد المتزايد من طلاب المدارس والتنسيق بين مؤهلات خريجي الجامعات والكليات واحتياجات سوق العمل. وأخيرًا، لاحظت استراتيجية قطاع التعليم والتدريب ضعف الربط بين التعليم من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي والتعليم ما بعد الثانوي، وضعف الاتساق بين المؤهلات المكتسبة في الخارج، وانخفاض إنتاجية البحث العلمي، وقلة البيانات اللازمة للرصد وصنع السياسات(MDPS, 2018) .

بالنظر إلى التغييرات التي تم إجراؤها في المنهج منذ دراسة التعليم في قطر السابقة (2015)، تستعرض دراسة التعليم في قطر لعام 2018 معايير المناهج والمواد التي تستخدمها المدارس في جميع أنحاء قطر، وتقيم مستوى الرضا تجاه هذه المعايير والمواد.

### *آراء المعلمون والإداريون حول معايير المناهج*

طلبت الدراسة الاستقصائية التي نفذت في 2018 من المعلمين والإداريين مدى اعتقادهم أن معايير المناهج تشكل عقبة أمام التعليم الجيد. تشير النتائج الموضحة في الشكل 1 إلى أن غالبية مديري المدارس الحكومية والمعلمين لا يعتبرون معايير المناهج عقبة أمام التعليم الجيد. وبالمثل، لا ينظر المعلمون والإداريون من مدارس المجتمع والمدارس العربية الخاصة (المصنفة على أنها مدارس أخرى) إلى معايير

المناهج كعائق أمام التعليم الجيد. وأظهرت البيانات أن أكثر من أي نوع آخر من المدارس والمعلمين والإداريين من مدرسة دولية، لا يعتبرون معايير المناهج عقبة أمام التعليم الجيد.

**الشكل 1: تصورات المعلمين والإداريين لمعايير المناهج كعائق أمام التعليم الجيد**

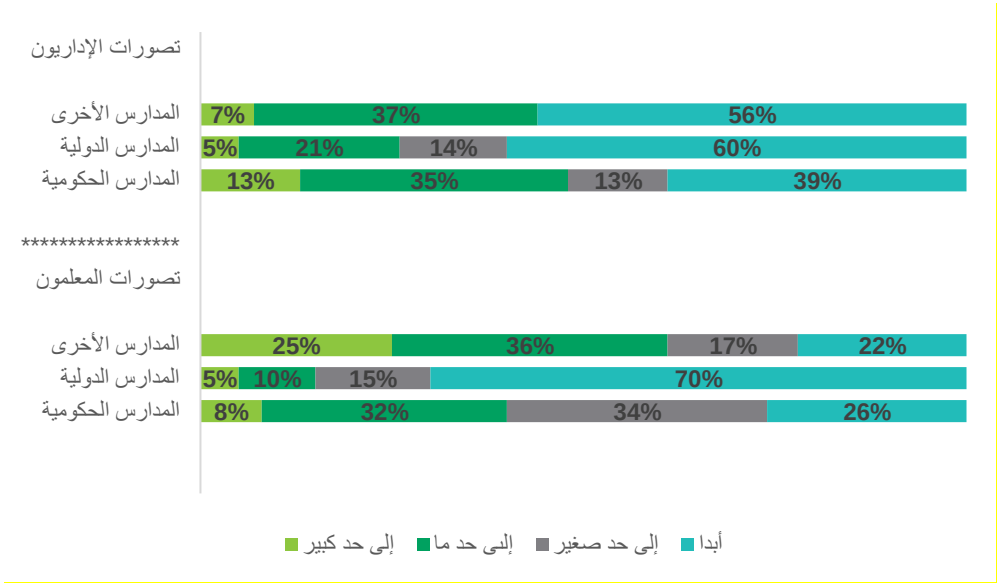


## *يؤكد الإداريون أن معايير المناهج تعكس المعيار الوطني*

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن آراء إداريون المدارس (بدءًا من مديري المدارس، إلى المستشارين ومنسقي المواد) تجاه معايير المناهج بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من استبيانات دراسة التعليم في قطر لعام 2018. بشكل عام، تظهر النتائج أن مديري المدارس من جميع أنواع المدارس يعتقدون أن المناهج المستخدمة تعكس بالفعل المعيار الوطني. كما هو موضح في الشكل (2) أدناه، يعتقد 98 بالمائة من مديري المدارس الحكومية أن المناهج المستخدمة في مدرستهم تتماشى مع معايير المناهج التي تقدمها وزارة التعليم والتعليم العالي. وبالمثل، يعتقد 91 في المائة من مديري المدارس الدولية أن المناهج المستخدمة تعكس المعايير الوطنية التي وضعتها وزارة التعليم والتعليم العالي.

**الشكل 2: مواقف الإداريون من عبارة "المنهاج يعكس المعايير الوطنية"**

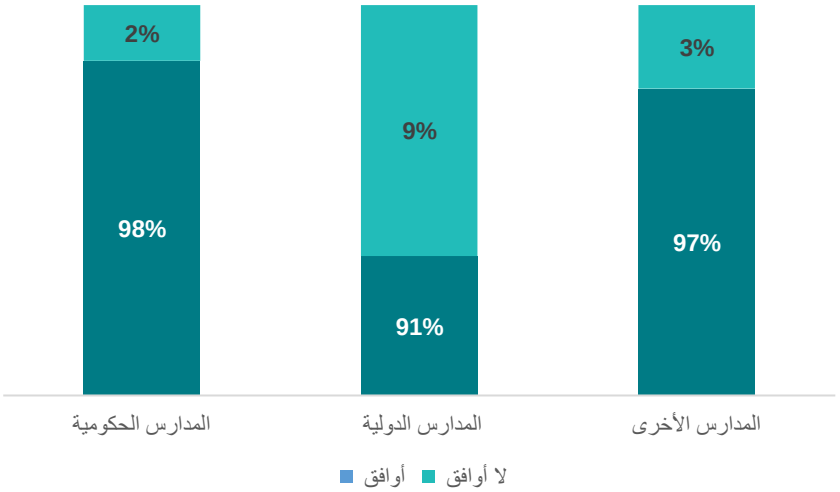


### *الشكل 2: مواقف الإداريين من عبارة "المنهاج يعكس المعايير الوطنية"*

منذ أن اتبعت المدارس الحكومية والعربية الخاصة معايير المناهج الدراسية في وزارة التعليم والتعليم العالي، تم سؤال المعلمين في المدارس الدولية والمدارس المجتمعية عن المسؤول عن تصميم معايير المناهج المستخدمة في مدرستهم. وأظهرت البيانات أن 46 بالمائة من المعلمين من المدارس المجتمعية يستخدمون معايير المناهج التي تقدمها وزارة التعليم والتعليم العالي، ويليها 27 بالمائة من معلمي المدارس المجتمعية يقولون إنهم يستخدمون معايير المناهج التي صممها "فريق المدرسة". من ناحية أخرى، قال غالبية معلمي المدارس الدولية أنهم يستخدمون معايير المناهج التي صممها "الآخرون" والتي أشارت فيها غالبية المدارس إلى المجلس المركزي للتعليم الثانوي (CBSE) في الهند، وهو المنهج الأكثر استخدامًا من قبل المدارس الهندية الدولية (غالبية المدارس الدولية المشاركة في هذه الدراسة هي الهندية الدولية). علاوة على ذلك، أفاد 17 بالمائة من معلمي المدارس الدولية أنهم يستخدمون معايير المناهج التي صممها "فريق المدرسة". لذلك، من الواضح أن معلمي المدارس الدولية يستخدمون معايير المناهج التي تقدمها وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر على الأقل.

### *المعلمون والإداريون راضون جدًا عن معايير المناهج*

يقدم هذا القسم لمحة عامة عن مواقف المعلمين والإداريين في المدارس الدولية والمجتمعية من حيث مستوى الرضا تجاه معايير المناهج. كما هو موضح في الشكل (3) أدناه، قال 71 بالمائة من معلمي

المدارس الدولية أنهم راضون جدًا عن معايير المناهج من ناحية. ومن ناحية أخرى، أفاد أقل من 49 في المائة من مديري المدارس الدولية عن رضاهم الشديد عن معايير المناهج الدراسية. ومع ذلك، هناك ارضاء ساحق على مستوى الرضا مقابل عدم الرضا. وبالمثل، أفادت الغالبية العظمى من معلمي المدارس المجتمعية (97 في المائة) أنهم راضون عن معايير المناهج، وأفاد جميع مديري المدارس المجتمعية أنهم راضون عن معايير المناهج الدراسية. نفس الاتجاه كما هو الحال مع المعلمين الدوليين. لذلك، أفاد غالبية المعلمين من كل من المدارس الدولية والمدارس المحلية بأنهم "راضون جدًا" في حين أفاد غالبية مديري المدارس الدولية والمجتمعية بأنهم "راضون إلى حد ما."

**الشكل 3: رضا المعلمون والإداريون في المدارس الدولية والمدارس المجتمعية عن معايير المناهج**

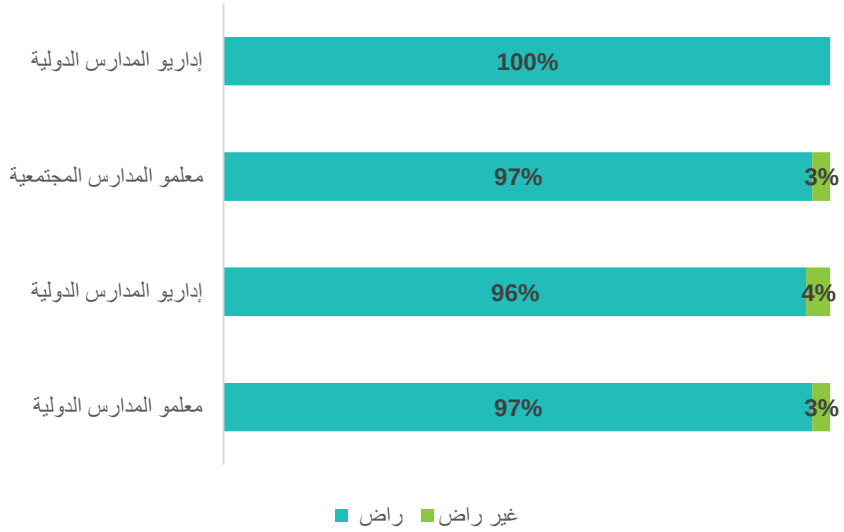


## مناقشة معايير المناهج

سألت الدراسة الاستقصائية التي نفذت في عام 2018 المديرين عن مدى تكرار مناقشة معايير المناهج مع وزارة التعليم والتعليم العالي والمعلمين وأولياء أمور الطلاب. يوضح الجدول (2) هذه البيانات عن مناقشات المديرين حول معايير المناهج مع وزارة التعليم والتعليم العالي والمعلمين وأولياء الأمور على ترددات مختلفة حسب نوع المدرسة. كتذكير مدراء تشمل مديري المدارس ومنسقي المواد والمستشارين الأكاديميين.

**الجدول 2: مناقشات الإداريون حول معايير المناهج في فصل دراسي مع مختلف أصحاب المصلحة، حسب نوع المدرسة**

| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
|---|---|---|---|
| **مناقشة معايير المناهج ثلاث مرات أو أكثر في الفصل الدراسي** | | | |
| مع وزارة التعليم والتعليم العالي | 16% | 7% | 25% |
| مع المعلمون في المدرسة | 28% | 48% | 38% |
| مع أولياء أمور الطلاب | 11% | 34% | 26% |
| **مناقشة معايير المناهج مرة في الفصل الدراسي** | | | |
| مع وزارة التعليم والتعليم العالي | 28% | 39% | 32% |
| مع المعلمون في المدرسة | 9% | 15% | 16% |
| مع أولياء أمور الطلاب | 8% | 31% | 17% |
| **عدم مناقشة معايير المناهج خلال الفصل الدراسي** | | | |
| مع وزارة التعليم والتعليم العالي | 47% | 46% | 28% |
| مع المعلمون في المدرسة | 21% | 0% | 0% |
| مع أولياء أمور الطلاب | 37% | 5% | 23% |

### *معرفة معلمي المدارس الحكومية بمعايير المناهج في مجال تخصصهم وفقًا للإداريين*

سُئل مديرو المدارس الحكومية إلى أي مدى ينظرون إلى المعلمين في مدرستهم على أنهم يعرفون معايير المناهج الدراسية لموادهم. هناك إجماع عام حول هذه النقطة حيث أن غالبية المعلمين يعرفون معايير المناهج التي تقدمها وزارة التعليم والتعليم العالي. من بين الإداريون، قال 61 بالمائة أن المعلمين يعرفون معايير المناهج إلى حد كبير، و27 بالمائة من الإداريين قالوا إن المعلمين يعرفون إلى حد ما، و1 بالمائة فقط من الإداريين قالوا إن المعلمين يعرفون معايير المناهج إلى حد ما.

### *تصورات الطلاب وأولياء الأمور لمعايير المناهج*

بعد استكشاف آراء المعلمين والإداريين حول معايير المناهج في التعليم في قطر، تتحول الدراسة إلى مراعاة تصورات الآباء والطلاب. بعد كل شيء، هم في الطرف المتلقي أو جانب الطلب. يبحث القسم

التالي في وجهات نظر الطلاب والأهل وفقًا لنوع المدرسة. كما هو موضح في الشكل (4)، يعتقد حوالي ثلثي الطلاب، بغض النظر عن نوع المدرسة، أن المنهج الدراسي جيد الإعداد.

### *يعتقد غالبية الطلاب أن "المنهج معد بشكل جيد"*

**الشكل 4: تصورات الطلاب بأن المنهج معد جيدا**

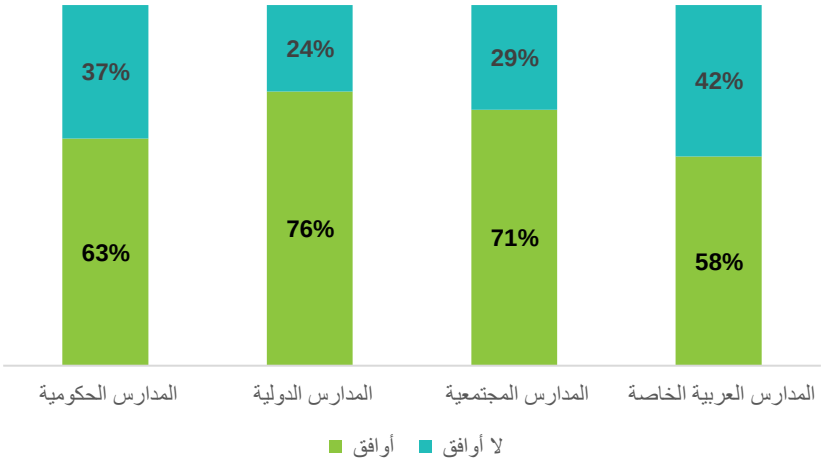


### *يشترك أولياء الأمور في التصور القائل بأن "معايير المناهج معدة جيدًا"*

بشكل عام، يوافق جميع الآباء على أن المنهج الدراسي في مدارس أطفالهم معد جيدًا. كما هو موضح في الشكل (5) أدناه، يشارك 86٪ من أولياء أمور المدارس الدولية هذا الرأي مقارنة بـ 77٪ من أولياء أمور المدارس الحكومية و76٪ من أولياء أمور المدارس الأخرى (انظر الشكل 5). بشكل عام، يُظهر الآباء والطلاب من المدارس الدولية أعلى مستوى من الاعتقاد بأن المنهج الدراسي في مدارسهم جاهز حقًا.

**الشكل 5: تصورات أولياء الأمور للمناهج التي يجري إعدادها بشكل جيد**

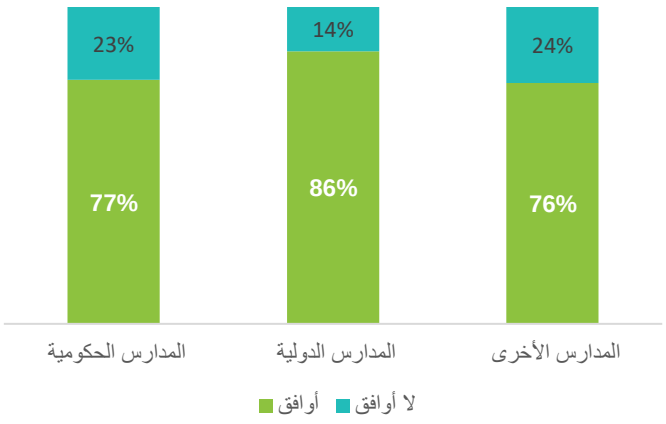

## الكتب المدرسية والمواد التعليمية

تعد الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأخرى التي تم تطويرها جيدًا مصدرًا رئيسيًا لكل من المعلمين والطلاب. فهي وسائل تعليمية ممتازة لأنها تعمل على نقل محتوى المناهج للطلاب، وتوفر عرضًا متوازنًا منظمًا ومتسلسلاً للمعلومات. يعد تصميم ومحتوى الكتاب المدرسي أهم العناصر لتعزيز تعلم الطلاب. في الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم والتعليم العالي (2017 - 2022) تم إنشاء برنامج لتحسين المناهج التعليمية الوطنية في قطر. في إطار هذا البرنامج، هناك مشروع يركز على تصميم وتنفيذ مصادر التعلم الرئيسية لدعم جميع المواد الدراسية على جميع المستويات (وزارة التعليم والتعليم العالي، 2017). الهدف الرئيسي للخطة الاستراتيجية هو تعزيز قدرات الطلاب على تطوير التفكير النقدي ومهارات التحليل والابتكار، بدلاً من مجرد الحفظ. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تسعى إلى اعتماد أساليب جديدة لقياس مكاسب التعلم الأكثر صلة بعالم اليوم، لتعزيز مرفق واسع مع التكنولوجيا وتحقيق التكامل بين المواد المدرسية.

تم سؤال المعلمين والإداريين من جميع أنواع المدارس عمن يختار الكتب المدرسية المطبوعة للمواد الدراسية. وقد طُلب منهم تحديدًا ما إذا كانت وزارة التعليم والتعليم العالي في قطر، أو إدارة المدرسة، أو منسق المواد، أو مدرسو المواد، أو الأطراف الأخرى لعبت الدور الأكبر في الاختيار. وذكر معلمو المدارس الحكومية أن الكتب يتم اختيارها من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي. بالنسبة للمدارس الدولية، ذكر 53 بالمائة من الإداريين أن منسق المواد يختار الكتب المدرسية المطبوعة، بينما ذكر 56 بالمائة من المدرسين في المدارس الدولية أن الكتب المدرسية يتم اختيارها من مصادر أخرى بخلاف وزارة التعليم أو مديري المدارس أو منسق المواد أو معلمي المادة. على وجه الخصوص، حددوا المجلس المركزي للتعليم الثانوي باعتباره بارزًا لاختيار الكتب المدرسية.

يوضح الجدول (3) أدناه تكرار مراجعة الكتب المدرسية في الفصل الدراسي من قبل المعلمين والإداريين. تشير النتائج إلى أن المعلمين في جميع أنواع المدارس يراجعون الكتب المدرسية ثلاث مرات أو أكثر لكل فصل دراسي مع المعلمين في المدارس ومنسق المواد أو رئيس القسم. علاوة على ذلك، يميل 56 بالمائة من الإداريين في المدارس الحكومية و47 بالمائة من الإداريين في المدارس الأخرى (المدارس العربية الخاصة ومدارس المجتمع) إلى مراجعة الكتب المدرسية مع المعلمين ومنسقي المواد ثلاث مرات أو أكثر لكل فصل دراسي. وبالمقارنة، فإن نسبة أقل من الإداريين في المدارس الدولية يراجعون الكتب المدرسية ثلاث مرات أو أكثر لكل فصل دراسي مع المعلمين ومنسقي المواد (15 بالمائة مع المعلمين و16 بالمائة مع منسقي المواد).

## الجدول 3: تكرار مراجعة الكتب المدرسية في فصل دراسي

| التواتر | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
| **مع المعلمون** | | | | | | |
| مرة في الفصل | 9% | 19% | 7% | 18% | 75% | 25% |
| مرتين في الفصل | 12% | 18% | 17% | 9% | 10% | 28% |
| ثلاث مرات في الفصل أو أكثر | 79% | 60% | 76% | 56% | 15% | 47% |
| أبدا | 0% | 3% | 0% | 17% | 0% | 0% |
| **مع منسق الموادارئيس القسم** | | | | | | |
| مرة في الفصل | 10% | 20% | 0% | 13% | 78% | 35% |
| مرتين في الفصل | 10% | 15% | 5% | 6% | 6% | 10% |
| ثلاث مرات في الفصل أو أكثر | 75% | 62% | 92% | 57% | 16% | 55% |
| أبدا | 5% | 3% | 3% | 24% | 0% | 0% |

طُلب من المعلمين الإشارة إلى مصدر مواد التدريس الخاصة بهم من حيث ما إذا تم إعدادها بأنفسهم أو من قبل أطراف أخرى مثل الزملاء المعلمين والمعلمين خارج مدرستهم أو من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي. يستكشف الجدول (4) تفاصيل كم تم إعداده من قبل من على النحو الذي أبلغ عنه المعلمون من جميع أنواع المدارس. وفقًا لهذه التقارير الذاتية، قالت الغالبية العظمى من المعلمين أنهم يستخدمون المواد التعليمية التي أعدوها بأنفسهم بينما أشارت نسبة أقل منهم إلى استخدام المواد التعليمية التي أعدتها أطراف أخرى خارج المدرسة. قال حوالي ثلثي المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى (65 ٪ و66 ٪ على التوالي) إنهم يستخدمون دائمًا المواد التعليمية التي أعدتها وزارة التعليم والتعليم العالي على عكس نسبة أصغر (17 بالمائة) تشير إلى هذا المصدر بين الدولية معلمي المدارس.

## الجدول 4: المعلمون الذين يستخدمون المواد التعليمية الذي أعدها [...]

| مدى استخدام المواد التعليمية المحضرة من قبل (...) | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
|---|---|---|---|
| **زملاء مدرسون في مدرستك** | | | |
| دائما | 39% | 42% | 28% |
| أحيانا | 46% | 37% | 52% |
| نادرا | 10% | 12% | 13% |
| أبدا | 5% | 9% | 7% |
| **خارج مدرستك عدى الكتب المدرسية** | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| دائما | 10% | 13% | 12% |
| أحيانا | 33% | 48% | 47% |
| نادرا | 27% | 22% | 24% |
| أبدا | 30% | 17% | 17% |
| **بمفردك** | | | |
| دائما | 92% | 86% | 94% |
| أحيانا | 8% | 13% | 6% |
| نادرا | 0% | 1% | 0% |
| أبدا | 0% | 0% | 0% |
| **بمفردك ومعلمون آخرون في مدرستك** | | | |
| دائما | 66% | 48% | 66% |
| أحيانا | 26% | 44% | 32% |
| نادرا | 3% | 8% | 2% |
| أبدا | 5% | 0% | 0% |
| **من وزارة التعليم والتعليم العالي** | | | |
| دائما | 65% | 17% | 66% |
| أحيانا | 21% | 17% | 21% |
| نادرا | 7% | 16% | 8% |
| أبدا | 7% | 50% | 5% |

نظرًا لأن الكتب الدراسية في المدارس الحكومية يتم تصميمها وتوفيرها من قبل وزارة التعليم والتعليم العالي، فقد تم سؤال المعلمين فقط في المدارس الدولية والمدارس المجتمعية عن مدى ارتباط كتبهم المدرسية بمعايير المناهج الدراسية. أظهرت النتائج تبايناً بحسب نوع المدرسة في الحكم على الكتب المدرسية ومعايير المناهج. على سبيل المثال، تم تقييم الكتب المدرسية على أنها وثيقة الصلة بمعايير المناهج وفقًا لـ 82 بالمائة من معلمي المدارس الدولية على عكس 58 بالمائة من معلمي المدارس المجتمعية الذين قدموا هذه الاستجابة.

بالانتقال إلى تصورات المستجيبين لكتبهم المدرسية من حيث الرضا، أو تقييم الجودة، أو ما إذا كانوا قد يعتبرونها عقبة أمام التعليم الجيد في قطر، يوضح الجدول (5) أن نسب مماثلة (5٪) من الإداريين والمعلمين في المدارس الحكومية اعتبرت المدارس الكتاب الدراسي عقبة أمام التعليم الجيد إلى حد كبير. علاوة على ذلك، أكثر من 80 بالمائة من معلمي وإداريي المدارس الحكومية راضون عن الكتاب المدرسي. لتصنيف جودة الكتب المدرسية، قام حوالي 60 بالمائة من المعلمين في المدارس الدولية

والمدارس الأخرى بتقييم كتابهم على أنه جيد جدًا، في حين أشار حوالي 90 بالمائة منهم أو أكثر إلى أنهم راضون عن الكتب المدرسية.

**الجدول 5: مواقف المعلمون والإداريون من الكتب المدرسية**

| | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
| راض عن الكتب المدرسية | 84% | 97% | 89% | 87% | 91% | 83% |
| تقييم الكتب المدرسية عال جدا | - | 57% | 59% | - | - | - |
| يشكل الكتاب الدراسي إلى حد كبير عقبة أمام التعليم الجيد في قطر | 5% | 5% | 11% | 5% | 0 | 6% |

## *يجب على المعلمين تطوير مواد المناهج الخاصة بهم*

أما بالنسبة لمواقف المستجيبين تجاه تطوير المعلمين لمواد المناهج الدراسية الخاصة بهم، فإن النتائج تظهر أن المعلمين في المدارس الدولية والمدارس الأخرى يميلون إلى الاتفاق أكثر من أولئك في المدارس الحكومية مع البيان الذي يقول "يجب على المعلمين تطوير مواد المناهج الدراسية الخاصة بهم" (الشكل 6). ومع ذلك، فإن غالبية المعلمين والإداريين في المدارس الحكومية يوافقون أيضًا، وإن كان بدرجات مختلفة. يوافق مديرو المدارس الحكومية على مستوى 91 بالمائة بينما 71 بالمائة من معلمي المدارس الحكومية. وبالمثل، يوافق 78 في المائة من معلمي المدارس الدولية وما يزيد عن 91 في المائة من مديريهم على أنه يتعين على المعلمين تطوير مواد المناهج الدراسية الخاصة بهم.

كما فحص الاستطلاع آراء المعلمين والإداريين حول مدى تأهيل المعلمين لتطوير مواد المناهج الدراسية الخاصة بهم. تظهر النتائج أن غالبية معلمي المدارس الحكومية (90 بالمائة) ومعلمي المدارس الدولية (94 بالمائة) قالوا إنهم مؤهلون لتطوير مواد المناهج الدراسية الخاصة بهم.

**"الشكل 6: آراء المعلمين حول البيان "يجب على المعلمين تطوير مواد المناهج الخاصة بهم**

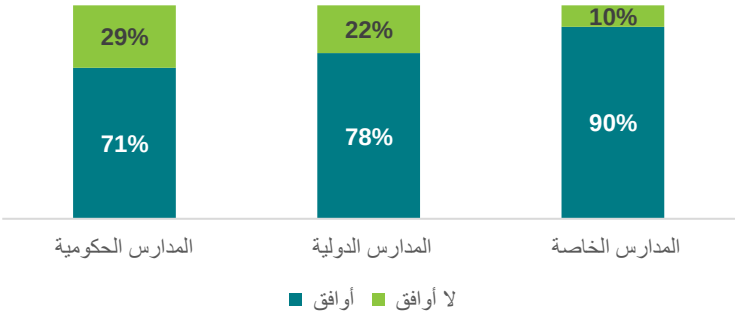


تناقش دراسة التعليم في قطر 2018 استخدام الوسائط المتعددة لتحسين جودة التعليم. وفقًا لمواد Kitao (1997) and Kitao التي تشمل الكتب المدرسية وأشرطة الفيديو والصوت وبرامج الكمبيوتر والوسائل المرئية، قد تشكل وتعزز وتساعد كلاً من التدريس والتعلم. "إن اختيار التعلم الاستنباطي مقابل الاستقرائي، ودور الحفظ، واستخدام الإبداع وحل المشكلات، والإنتاج مقابل الاستقبال، وترتيب تقديم المواد كلها يتأثر بالمواد." (Kitao & Kitao, 1997). تمت مناقشة دور ومدى اعتماد تقنية الوسائط المتعددة من قبل المعلمين والإداريين مع أصحاب المصلحة المختلفين بهدف تعزيز تعلم الطلاب. يوضح الجدول (6) أن حوالي 60 في المائة أو أكثر من المعلمين والإداريين في جميع أنواع المدارس يناقشون استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة مع بعضهم البعض ومع منسق المواد أو رئيس القسم ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر. يميل المسؤولون إلى مناقشة استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة مع أولياء أمور الطلاب أكثر من المعلمين، وهذا صحيح في جميع أنواع المدارس.

**الجدول 6: مناقشة استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعزيز تعلم الطلاب ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر مع[...]**

| | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
| مع المعلمون | 58% | 65% | 58% | 69% | 76% | 69% |
| مع أولياء الأمور | 10% | 36% | 25% | 35% | 45% | 58% |
| مع وزارة التعليم | - | - | - | 40% | 20% | 49% |
| مع مدير المدرسة | 15% | 23% | 39% | - | - | - |
| مع نائب المدير للشؤون الأكاديمية | 28% | 26% | 49% | - | - | - |
| مع نائب المدير للشؤون الإدارية | 12% | 15% | 33% | - | - | - |
| مع المستشار الأكاديمي | 13% | 28% | 22% | - | - | - |

| | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدوية | المدارس الأخرى |
| مع مستشار اجتماعي | 8% | 24% | 19% | - | - | - |
| مع منسق المواد / رئيس القسم. | 59% | 64% | 64% | - | - | - |
| مع المشرف | 17% | 52% | 32% | - | - | - |

## العملية التعليمية

يمكن النظر إلى التدريس على نطاق واسع من خلال نموذجين مختلفين. يرى أحد المنظورين دور المعلم كمرسل للمعرفة بينما يركز الآخر على دور المعلم كمُسهل للتعلم النشط من خلال إشراك الطلاب في البحث عن حلول لأنفسهم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2009). استكشفت دراسة التعليم في قطر 2018 الأنشطة المختلفة التي يُطلب من المعلمين القيام بها، بهدف فهم دور المعلمين في عملية التدريس التي يتم تحليلها حسب نوع المدرسة. يعتبر هذا القسم مهمًا أيضًا لصانعي السياسات في زيادة فهم القضايا المتعلقة بجذب المعلمين ذوي المهارات العالية والاحتفاظ بهم، وخاصة المعلمين القطريين.

من المثير للاهتمام، في كلمة أمام المجلس الاستشاري حول حالة التعليم في قطر، أشار وزير التعليم إلى أن الوزارة تسعى جاهدة لتخفيف العبء عن المعلمين، مؤكدا أن قطر من أقل الدول من حيث حجم العمل مع عرض رواتب أعلى. من أي دولة أخرى (“Al-Hammadi highlights..,”, 2019).

في هذا السياق، سألنا المعلمين عن الأنشطة التي يقومون بها كجزء من عملية التدريس. يوضح الجدول (7) عددًا من الأنشطة التي يقوم بها المعلمون "دائمًا" في الفصل الدراسي. تم توزيع إجابات المعلمين لهذا السؤال على 4 قيم: "دائمًا" و "أحيانًا" و "نادرًا" و "أبدًا". أظهرت النتائج أن إعداد الدرس يتم "دائمًا" من قبل غالبية المعلمين في جميع أنواع المدارس. اعتُبر التعاون بين المعلمين في تخطيط الدروس أمرًا حيويًا في المدارس الحكومية (91 بالمائة من المعلمين) بمعدل أعلى من المعلمين (66 بالمائة) في المدارس الدولية. تم الإشارة إلى العمل بشكل فردي مع الطلاب ذوي الأداء الأكاديمي الضعيف ومع الطلاب الموهوبين أكثر من قبل المعلمين في المدارس الدولية أكثر من أولئك الذين في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى.

### الجدول 7: الأنشطة التي يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي

| الأنشطة | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
|---|---|---|---|
| **تحضير درس** | | | |
| دائما | 98% | 94% | 98% |
| أحيانا | 2% | 5% | 2% |
| نادرا | 0% | 1% | 0% |
| أبدا | 0% | 0% | 0% |
| **العمل مع معلمين آخرين من نفس التخصص في القضايا المتعلقة بتخطيط الدروس وأنشطة الصف** | | | |
| دائما | 91% | 66% | 83% |
| أحيانا | 9% | 30% | 15% |
| نادرا | 0% | 2% | 0% |
| أبدا | 0% | 2% | 2% |
| **العمل بشكل فردي مع الطلاب ذوي الأداء الأكاديمي الضعيف** | | | |
| دائما | 40% | 74% | 40% |
| أحيانا | 53% | 24% | 60% |

| الأنشطة | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
|---|---|---|---|
| نادرا | 4% | 2% | 0% |
| أبدا | 3% | 0% | 0% |
| **العمل بشكل فردي مع الطلاب الموهوبين** | | | |
| دائما | 38% | 53% | 30% |
| أحيانا | 51% | 44% | 65% |
| نادرا | 9% | 3% | 5% |
| أبدا | 2% | 0% | 0% |

سُئل المعلمون عن عدد المرات التي يتشاورون فيها أو يطلبون المشورة بشأن أمور التدريس من أطراف مختلفة. تظهر النتائج في الشكل (7)، بشكل عام، أن المعلمين في جميع أنواع المدارس يميلون إلى التشاور أو طلب المشورة من منسق المواد أو رئيس القسم أكثر من استشارة المعلمين في المدرسة. علاوة على ذلك، نادرًا ما يستشير المعلمون في جميع أنواع المدارس المدرسين الآخرين خارج المدرسة. بالمقارنة مع المدرسين في المدارس الحكومية، قام المعلمون في المدارس الدولية باستشارة أو طلب المشورة بشأن المسائل التعليمية أكثر من منسق المواد أو رئيس القسم.

**الشكل 7: عدد المرات التي يستشير فيها المعلمون في الفصل الدراسي أو يطلبون المشورة بشأن أمور التدريس من منسق المواد / رئيس القسم**

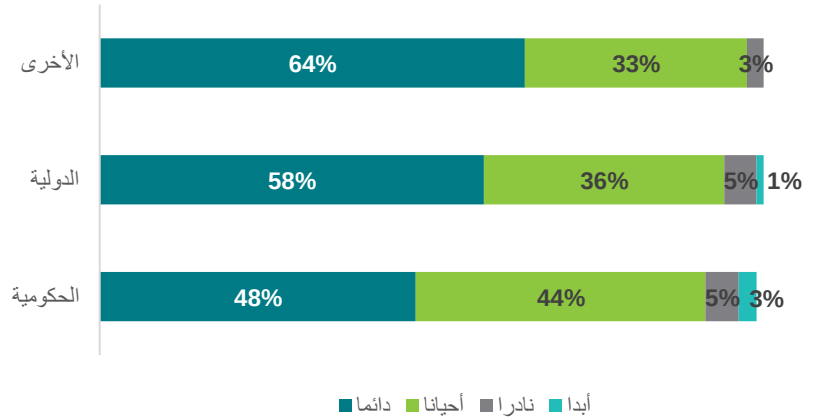


من أجل فهم تصورات المعلمين تجاه وقت التدريس المخصص لهم، سُئلوا إلى أي مدى تؤثر الوثائق المطلوبة على وقت التدريس المخصص لهم. يوضح الشكل (8) أن غالبية المعلمين في جميع أنواع المدارس أكدوا أن عملية التوثيق تؤثر على وقت التدريس إما "لبعض" أو "إلى حد كبير". وبتفصيل أكثر، من الجدير بالذكر أن حوالي ثلثي المعلمين (64 بالمائة) في المدارس الحكومية ذكروا أن عملية التوثيق

تؤثر على وقت التدريس المخصص لهم "إلى حد كبير" مقارنة بـ 21 بالمائة فقط من المعلمين في المدارس الدولية الذين ثلاثة وقال ذلك المبلغ (64 في المائة) أنه إلى حد ما "فقط."

**الشكل 8: تصورات المعلمين بشأن مدى تأثير الوثائق المطلوبة على وقت التدريس المخصص للمعلمين**

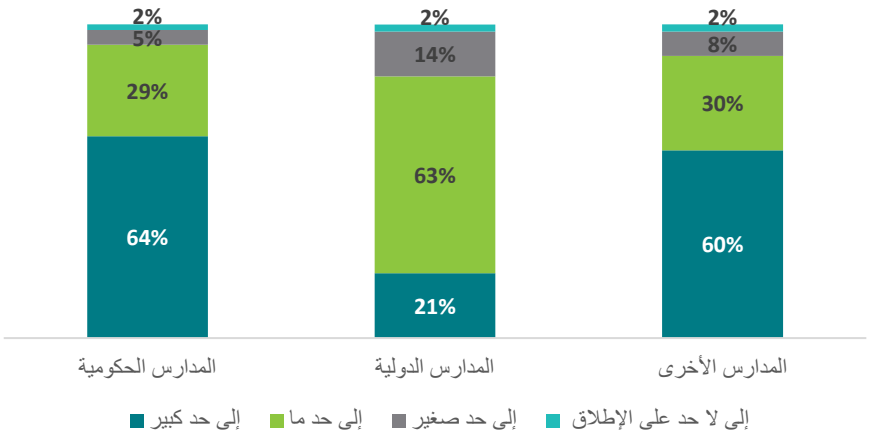


يوضح الجدول (8) أن الاستعاضة عن المعلمين في نفس المادة تميل إلى الحدوث بشكل متكرر في المدارس الحكومية أكثر مما يحدث في المدارس الدولية. علاوة على ذلك، استبدل 60 في المائة من المعلمين أو أكثر في المدارس الحكومية المعلمين في مجالات أخرى. يميل إلى الحدوث أكثر في المدارس الأخرى مقارنة بالمدارس الحكومية والدولية.

**الجدول 8: عدد المرات التي يعمل فيها المعلمون كمعلم بديل**

| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى |
|---|---|---|---|
| العمل كمدرس بديل في مواد تخصصهم | | | |
| أقل من ثلاث مرات في الفصل الدراسي | 26% | 48% | 22% |
| ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر | 69% | 42% | 68% |
| أبدا | 5% | 10% | 10% |
| العمل كمدرس بديل في مواد أخرى | | | |
| أقل من ثلاث مرات في الفصل الدراسي | 31% | 47% | 23% |
| ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر | 35% | 37% | 51% |
| أبدا | 34% | 16% | 26% |

يوضح الشكل (9) أن المدرسين في المدارس الحكومية يقضون المزيد من الوقت (خلال ساعات العمل) في الأنشطة المتعلقة بالعمل بخلاف التدريس. تشمل الأنشطة المتعلقة بالعمل أشياء مثل إعداد الدروس، ومراجعة الواجبات المنزلية، والأنشطة المكتبية، والأنشطة المدرسية، وتصنيف الامتحانات، وما إلى ذلك. وبهذا المقياس، يبدو أن حوالي نصف المعلمين في المدارس الدولية لديهم المزيد من الوقت للتدريس مقارنة بنظرائهم في الحكومة المدارس. في دراسة أجريت على التعليم الثانوي الأدنى في القطاعين العام والخاص في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أظهرت النتائج أن نصف المدرسين في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يقضون أكثر من 80 في المائة من وقت الدرس على التدريس والتعلم (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2009).

**الشكل 9: الساعات التي يقضيها المعلمون أسبوعيًا داخل المدرسة في أنشطة العمل غير التعليمية**

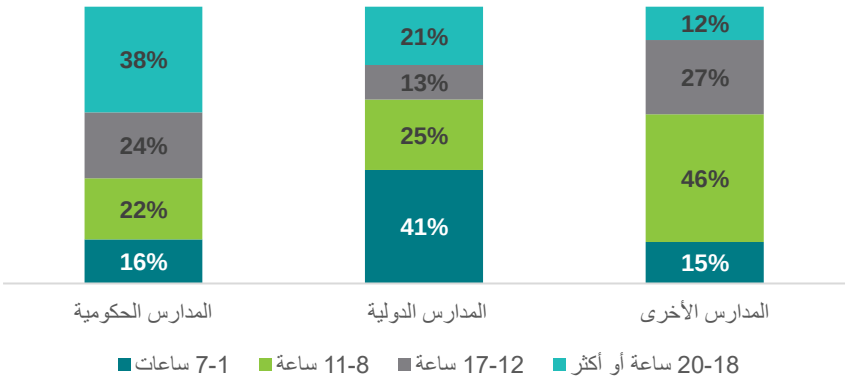


يوضح الشكل (10) أن غالبية المعلمين في جميع أنواع المدارس يعملون ساعات إضافية من المنزل. بالمقارنة مع معلمي المدارس الدولية، يبدو أن المعلمين في المدارس الحكومية يعملون ساعات أطول خارج ساعات العمل (أي في المنزل) في الأنشطة المتعلقة بالعمل. تشمل أنشطة العمل غير التدريسية هذه إعداد الدروس، ومراجعة الواجبات المنزلية، والأنشطة المكتبية، والأنشطة المدرسية، وتصنيف الامتحانات، وما إلى ذلك. يعمل أكثر من نصف المعلمين في المدارس الحكومية 12 ساعة أو أكثر خارج ساعات العمل.

**الشكل 10: الساعات التي يقضيها المعلمون أسبوعيًا خارج المدرسة (المنزل) في أنشطة العمل غير التعليمية**

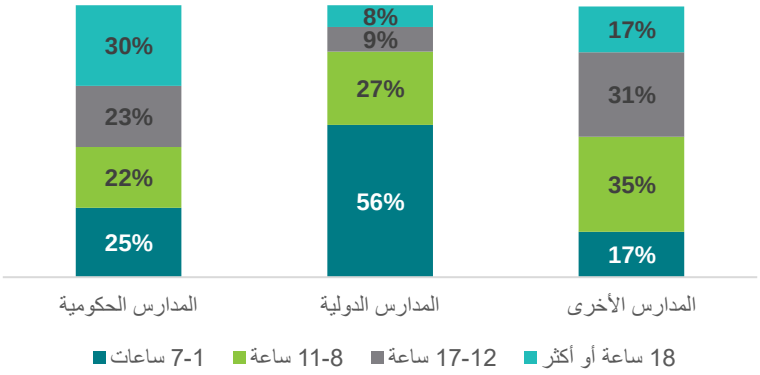

## التقييم المدرسي

يتم قياس تعلم الطلاب في المدارس في قطر من خلال الاختبارات الموحدة. تعد وزارة التعليم والتعليم العالي (من خلال مكتب تقييم الطلاب) المسؤولة عن تصميم وتنفيذ هذه الاختبارات الموحدة. يظل التقييم بأشكاله المختلفة، خطوة حاسمة في عملية التعلم لأنه يحدد ما إذا كان قد تم تحقيق أهداف التعلم أم لا.

يلخص الجدول (9) المناقشة التي أجراها المعلمون والإداريون حول تقييم الطلاب مع أصحاب المصلحة المختلفين ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر. تم تقسيم الردود على ثلاث فئات: "أقل من ثلاث مرات في الفصل الدراسي"، و "ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر" و "أبدًا"، لكننا هنا معنيين بتكرار التقارير ثلاث مرات أو أكثر. النتائج الجديرة بالملاحظة في الجدول تشمل نسب عالية من المعلمين في المدارس الحكومية (77 في المائة) والمدارس الأخرى (94 في المائة) الذين يجرون مثل هذه المناقشات بشكل متكرر مع منسق المواد. في المدارس الدولية، ذكرت نسبة عالية من المعلمين (75 في المائة) أنهم ناقشوا مع الطلاب الأفراد حول تقييمهم ثلاث مرات أو أكثر لكل فصل دراسي.

يقارن هذا مع 50 بالمائة من معلمي المدارس الحكومية الذين يبلغون عن هذا التكرار مع الطلاب.

علاوة على ذلك، فإن أكثر من نصف المعلمين في جميع المدارس لديهم نقاش حول تقييم الطلاب مع معلمين آخرين في المدرسة، بينما في المدارس الدولية فقط أفاد أكثر من نصف المعلمين بمناقشته بتكرار عالٍ مع أولياء أمور الطلاب.

فيما يتعلق بالإداريين، فإن النسب العالية منهم في جميع أنواع المدارس لديهم نقاش متكرر مع المعلمين حول تقييم الطلاب، أي ثلاث مرات أو أكثر لكل فصل دراسي. في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى، يشير نصفهم تقريبًا إلى مناقشتها بشكل متكرر مع أولياء أمور الطلاب. في المدارس الدولية والمدارس الأخرى، أفاد أكثر من 80 بالمائة من المشرفين بمناقشة التقييمات مع الطلاب الأفراد بشكل متكرر. فيما يتعلق بسؤال ذي صلة، فيما يتعلق بدرجات الطلاب، اتفق أكثر من 90 بالمائة من المسؤولين في جميع أنواع المدارس على أن درجات الطلاب تعكس مستواهم الأكاديمي.

### الجدول 9: مناقشات المعلمين والإداريين لتقييم الطلاب ثلاث مرات في الفصل الدراسي أو أكثر [...] مع

| | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الاخرى |
| مع المعلمين في مدرستك | 57% | 55% | 68% | 64% | 77% | 73% |
| مع أولياء أمور الطلاب | 25% | 52% | 34% | 46% | 42% | 52% |
| مع الطلاب الفرديين | 50% | 75% | 55% | 57% | 82% | 80% |
| مع مدير المدرسة | 14% | 16% | 23% | - | - | - |
| مع نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية | 38% | 30% | 49% | - | - | - |

| | المعلمون | | | الإداريون | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الأخرى | المدارس الحكومية | المدارس الدولية | المدارس الاخرى |
| مع نائب الرئيس للشؤون الإدارية | 11% | 13% | 21% | - | - | - |
| مع المستشار الأكاديمي | 20% | 32% | 34% | - | - | - |
| مع المستشار اجتماعي | 23% | 22% | 34% | - | - | - |
| مع منسق الموضوع / رئيس القسم. | 77% | 69% | 94% | - | - | - |
| مع المشرف | 20% | 57% | 22% | - | - | - |

يوضح الشكل (11) تصورات المعلمين تجاه اعتبار التقييم والاختبار عقبة أمام التعليم الجيد في قطر. يعتبر أكثر من نصف المدرسين في المدارس الحكومية (65 في المائة) والمدارس الأخرى (66 في المائة) التقييم والاختبار عقبة أمام التعليم الجيد (إلى حد كبير وبعضهم وقليلاً) مقارنة بثلث المعلمين في المدارس الدولية.

**الشكل 11: إلى أي مدى يُنظر إلى "التقييم والاختبار" على أنه عقبة أمام التعليم الجيد في قطر (استجابة المعلمين)**

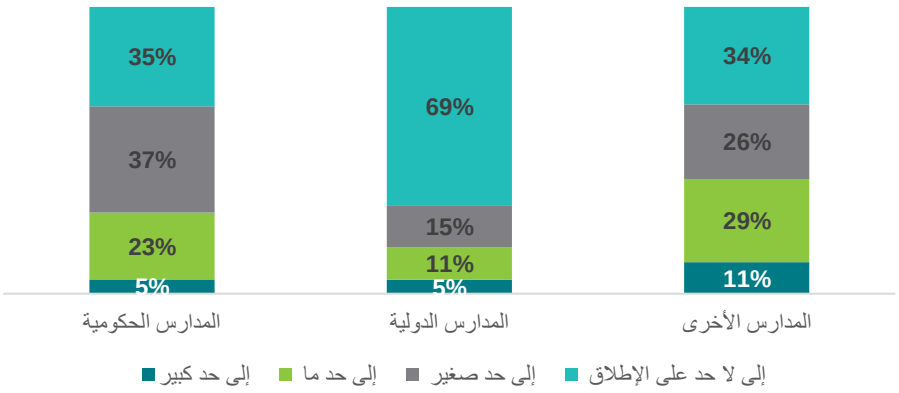


يوضح الشكل (12) أنه وفقاً للمعلمين، تميل المدارس الحكومية والمدارس الأخرى إلى إعطاء المزيد من الواجبات المنزلية للطلاب مقارنة بالمدارس الدولية. حوالي 61 في المائة من المعلمين في المدارس الحكومية و68 في المائة في المدارس الأخرى يعطون الواجبات المنزلية لطلابهم ثلاث مرات في الأسبوع أو أكثر، في حين أن 85 في المائة من المعلمين في المدارس الدولية يطلبون الواجبات المنزلية من طلابهم مرة أو مرتين في الأسبوع. وفي هذا السياق، ذكر 72 بالمائة من الطلاب في المدارس الدولية أن نظام التقييم في مدارسهم يعتمد بشكل أساسي على الامتحانات، مقارنة بحوالي 60 بالمائة في كل من المدارس

الحكومية والمدارس الأخرى. من ناحية أخرى، يقول الطلاب أنهم يحصلون على واجبات منزلية ثلاث مرات في الأسبوع أو أكثر .

**الشكل 12: عدد مرات قيام الطلاب بواجب منزلي في الأسبوع**

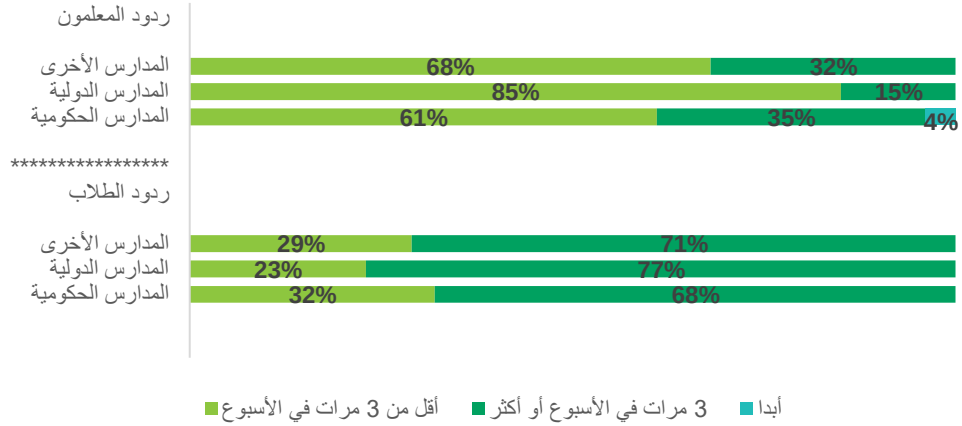


يوضح الشكل (13)، من جهة، أن المعلمين في المدارس الحكومية والمدارس الأخرى يميلون إلى إعطاء الطلاب الواجبات المنزلية (ثلاث مرات في الأسبوع أو أكثر) أكثر مما يفعله معلمو المدارس الدولية. ومن جهة أخرى، وفقًا لاستجابات المعلمين، يميل الطلاب في المدارس الدولية إلى أخذ واجباتهم المنزلية على محمل الجد أكثر من الطلاب في المدارس الحكومية. علاوة على ذلك، يميل الطلاب في المدارس الدولية إلى تسليم الواجبات المنزلية في الوقت المحدد أكثر من الطلاب في المدارس الحكومية (91٪ و71٪ على التوالي).

**الشكل 13: ردود المعلمين حول الواجبات المنزلية لطلابهم**

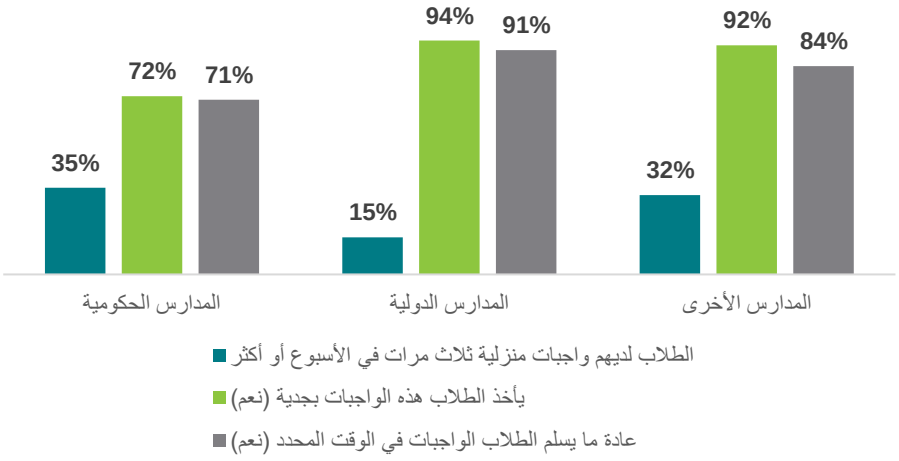

## الخاتمة والتوصيات

منذ عام 2015، زاد عدد المدارس الحكومية بنحو 100 مدرسة مع زيادة عدد الطلاب القطريين بمقدار 9000، وارتفع عدد الطلاب الوافدين بنحو 17000. وفي الوقت نفسه، زاد عدد المدارس الخاصة بـ 80 مدرسة. وارتفع عدد الطلاب القطريين الملتحقين بهذه المدارس بـ 6000 مدرسة، وارتفع عدد الطلاب الوافدين بـ 32000 طالب. علاوة على ذلك، لم تعد المناهج التعليمية تستخدم المعايير التي توفرها مؤسسة RAND. بدلاً من ذلك، وضعت الوزارة إطارًا مرجعيًا عامًا للمنهج لأول مرة في قطر، بناءً على رؤية قطر الوطنية 2030. تركز رؤية قطر الوطنية 2030 على الهوية الوطنية لقطر وقيمها الدينية.

مع أهداف قطر الطموحة للتحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة، فإن العبء يعتمد على نظام التعليم في البلاد لإعداد جيل من المواطنين الشباب القادرين على تلبية متطلبات المجتمع الحديث وسوق العمل عالي التنافسية. النتائج الرئيسية للمنهج الجديد. كما قال وزير التعليم: هو تعزيز الشعور بالانتماء والهوية والقيم الدينية. تحول التركيز إلى الكفاءات التي يحتاجها الطلاب من حيث المهارات والقيم والسلوكيات أكثر من المعرفة في حد ذاتها لأن الأخير موجود ومتوفر في اقتصاد المعرفة. يمكن الحصول على المعرفة بسهولة في حين أن تعلم كيفية استخدامها بفعالية أمر حتمي. علاوة على ذلك، تركز عملية إعادة التوجيه هذه على تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتحليل والابتكار، بدلاً من الحفظ، فضلاً عن اعتماد طرق جديدة لقياس مكاسب التعلم الأكثر صلة بعالم اليوم، وتمكين الاعتماد التكنولوجي المكثف وتحقيق التكامل بين المواد المدرسية.

تهدف دراسة التعليم في قطر 2018 إلى تقديم رؤى قيمة حول آراء المعلمين والإداريين وأولياء الأمور والطلاب فيما يتعلق بالقضايا ذات الصلة المباشرة بالمنهج الدراسي من أجل إعطاء نظرة شاملة على الجوانب الرئيسية للنظام وكذلك التحديات الرئيسية. كانت القضايا الرئيسية التي غطتها الدراسة هي معايير المناهج الدراسية والكتب المدرسية والمواد التعليمية وعملية التدريس والتقدير والتقييم، وهي كلها جوانب حاسمة لزيادة فهم وتحسين جودة التعليم في قطر.

من المهم أن نلاحظ أن هناك تحسينات كبيرة في نظام التعليم منذ عام 2015 وخاصة في جميع الجوانب المتعلقة بإنشاء معيار المناهج الوطنية. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة للتحسينات من أجل تعزيز أداء الطلاب لإطلاق العنان للإمكانات العظيمة للشباب القطري حتى يتمكنوا من لعب دور أكثر أهمية في نمو قطر وتنميتها. وذلك بشكل خاص بالنظر إلى نية المسؤولين في الدولة هو تعزيز المعرفة والمهارات والكفاءات لدى الشباب القطريين على أمل ملء الفراغ في القوى العاملة الحالية .

## المراجع

Al-Hammadi highlights leadership's support for Education. (2019, March). Retrieved from https://www.gulf-times.com/story/626869/Al-Hammadi-highlights-leadership-s-support-for-Edu

OECD (2009). Creating effective teaching and learning environments: First results from TALIS.

Kitao, K., & Kitao, S. K. (1997). Selecting and developing teaching/learning materials. The Internet TESL Journal, 4(4), 20-45. Retrieved from http://iteslj.org/Articles/Kitao-Materials.html

Ministry of Education and Higher Education. (2013). 30 Schools join SEC 2 of E-Bag Project 2013/2014. Retrieved from The Ministry of Education and Higher Education: http://www.edu.gov.qa/En/Media/News/Pages/NewsDetails.aspx?NewsID=3335

MDPS (2018). Qatar Second National Development Strategy 2018 - 2022.

MEHE (2107). Strategic Plan of the Ministry of Education and Higher Education (2017 – 2022)

## الملحق: منهجية المسح

تأتي نتائج دراسة التعليم في قطر من أربعة مسوحات أجريت تحت إشراف قسم عمليات المسح في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية .تم إرسال المسوح إلى أصحاب المصلحة الأساسيين في التعليم من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي: الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والإداريين المدرسيين. يعد تصميم المسح هذا مناسب بشكل خاص لأنه يرسم صورة واضحة عن التجربة المدرسية للمشاركين.

### *تصميم العينة*

أخذ العينات هو عملية اختيار الأفراد من المجتمع لتقدير خصائص السكان بالكامل. وهو يلعب دوراً حاسماً في أي مسح مدرسي نظراً لأن القدرة على إجراء استنتاجات صحيحة للسكان، والتي هي هدف الدراسة، تعتمد على تصميم عينة صارم. فيما يلي نناقش القضايا المتعلقة بتصميم أخذ العينات المستخدمة في دراسة التعليم في قطر.

كان الطلاب هم العينة المستهدفة لهذا المسح. تم تطوير إطار أخذ العينات، وهو قائمة بجميع الأفراد من السكان الذين يمكن اختيارهم، من قبل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بناءً على قائمة شاملة لجميع المدارس العامة والخاصة في قطر والتي قدمها المجلس الأعلى للتعليم. في هذا الإطار، يتم سرد جميع معلومات المدارس من أسماء المدارس والعناوين والجنس (مدارس خاصة بالبنات أو البنين أو مشتركة) ونظام المدرسة (حكومية أو دولية أو أنواع أخرى من المدارس)، وعدد الطلاب في الصف 8، 9، 11 و12.

استنادًا إلى المعلومات حول حجم المدرسة والنظام المدرسي والجنس والصف، قمنا بتقسيم إطار أخذ العينات إلى عدة مجموعات سكانية (أي الطبقة). قسم هذا التقسيم الطبقي أعضاء المجتمع إلى مجموعات فرعية متجانسة نسبياً قبل بدء أخذ العينات. لقد حاولنا جعل كل فرد من السكان لديه نفس احتمال الاختيار (أي الترجيح الذاتي) لذلك تم استخدام أخذ العينات المتناسبة لجعل نسبة الطلاب في كل طبقة متشابهة بين الإطار والعينة. وهذا يعني أن عدد المدارس التي تم أخذ عينات منها يجب أن يكون متناسباً مع عدد المستجيبين عبر الطبقات في الإطار (على افتراض أنه تم اختيار نفس العدد من الطلاب من كل مدرسة).

داخل كل طبقة، تم اختيار الطلاب عشوائياً بعد عملية أخذ العينات على مرحلتين، وهي من أكثر التصاميم شيوعاً في البحث التربوي. في المرحلة الأولى، تم اختيار المدرسة باحتمال يتناسب مع حجمها .وهذا يعطي فرصة متساوية لاختيار الطلاب بينما يسمح باختيار عدد مماثل من الطلاب من كل مدرسة لكل طبقة. في المرحلة الثانية، لسهولة العمل الميداني، اخترنا بشكل عشوائي فصلاً واحداً لكل صف في المدرسة وتم تضمين جميع الطلاب في الفصل في المسح.

في دراسة الطلاب، تم اختيار الطلاب في الصفين 11 و12 في المدارس الثانوية والطلاب في الصفين 8 و9 في المدارس الإعدادية. بالنسبة لدراسة أولياء الأمور، تم إرسال استبيانات لأولياء الأمور المختارين في دراسة الطلاب. تم إرسال استبيانات كبار المعلمين في الفصول الدراسية التي تم اختيارها للدراسة وكذلك مديري المدرسة.

نحن نأخذ بعين الاعتبار التصميم المعقد لأخذ العينات في تحليل البيانات لضمان عدم انحياز وكفاءة التقديرات الإحصائية. على وجه الخصوص، تم إنشاء متغير الترجيح ليأخذ في الاعتبار احتمال الاختيار وعدم الاستجابة. الترجيح هو تصحيح رياضي يستخدم لإعطاء بعض المستجيبين في المسح تأثيراً أكبر من الآخرين في تحليل البيانات. هذا ضروري في بعض الأحيان بحيث تعكس العينة بشكل أفضل السكان قيد الدراسة.

## *حجم العينة وعدم الاستجابة والخطأ في أخذ العينات*

حجم عينة هذا المسح هو 42 مدرسة. ومع ذلك، رفضت 8 مدارس طلبات المسح لدينا. بالنسبة إلى المدارس الـ 34 المتبقية التي شملها المسح، شارك جميع الطلاب في الفصول المختارة بالكامل في الاستطلاع. في البيانات النهائية، كان لدينا 1639 طالباً و1142 من أولياء الأمور و424 مدرساً و175 مشرفاً من هذه المدارس.

مع عدد مرات الإكمال المذكورة أعلاه، فإن الحد الأقصى لخطأ أخذ العينات للنسبة المئوية هو +/- 2.6 نقطة مئوية لمسح الطلاب. يأخذ حساب خطأ المعاينة هذا في الاعتبار تأثيرات التصميم (أي التأثيرات الناتجة عن الترجيح والطبقات والتجميع). أحد التفسيرات المحتملة لأخطاء أخذ العينات هو: إذا تم إجراء المسح 100 مرة باستخدام نفس الإجراء بالضبط، فإن أخطاء أخذ العينات ستشمل "القيمة الحقيقية" في 95 من 100 مسح. لاحظ أن أخطاء أخذ العينات يمكن حسابها في هذا المسح حيث أن العينة تستند إلى مخطط أخذ العينات باحتمالات معروفة. تعتبر ميزة أخذ العينات العشوائية هذه عنصراً أساسياً يميز العينات الاحتمالية عن طرق أخذ العينات الأخرى، مثل أخذ عينات الحصص أو أخذ العينات الملائمة.

## *تطوير الاستبيان*

تم تصميم الأسئلة باللغة الإنجليزية ثم ترجمتها إلى اللغة العربية من قبل مترجمين محترفين. بعد الترجمة، تم فحص النسخة العربية بعناية من قبل الباحثين في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بطلاقة باللغتين الإنجليزية والعربية. بعد ذلك، تم اختبار الاستبيان في اختبار مسبق لأربع مدارس مختارة بشكل عشوائي. أعطى هذا الاختبار المسبق معلومات قيمة تسمح لنا بتنقيح صياغة الأسئلة، وفئات الإجابات، والمقدمات، والتحولات، وتعليمات مجري المقابلة، وطول المقابلة. وبناءً على هذه المعلومات، تم صياغة النسخة النهائية من الاستبيان، ومن ثم برمجتها لغرض إدخال البيانات. تم إرسال الاستبيانات إلى

أصحاب المصلحة في نوفمبر 2018. كما تم إرسال الاستبيان إلى أولياء أمور الطلاب الذين استلموا استبيان الطلاب ليتم استكماله في المنزل. تم جمع البيانات من المعلمين والإداريين من خلال المقابلات التي أجريت في مدارسهم.

## إدارة المسح

شارك كل من أجريت معه المقابلة في برنامج تدريبي يغطي أساسيات المسح المدرسي وتقنيات إجراء المقابلات وبروتوكولات المعايير لإدارة أدوات المسح. تدرّب جميع مجري المقابلات على الاستبيان قبل الذهاب إلى المدارس. بشكل عام، كان من المتوقع أن يقوم مجري المقابلات بما يلي:

- تحديد وتوثيق التعاون بين المدارس والطلاب.
- تحفيز المعلمين والطلاب على القيام بعمل جيد.
- توضيح أي ارتباك / مخاوف.
- مراقبة جودة الاستجابات.

تم جمع البيانات من الطلاب وأولياء الأمور باستخدام الاستبيانات الورقية (PAPI) تم مقابلة المعلمين والإداريين من المدارس المختارة من قبل العاملين الميدانيين في معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية باستخدام المقابلات الشخصية بمساعدة الكمبيوتر(CAPI) .

## إدارة البيانات

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قام مجري المقابلات بإدخال إجابات الطلاب وأولياء الأمور يدويا إلى برنامج Blaise، وهو نظام لإجراء المقابلات بمساعدة الكمبيوتر وأداة لمعالجة المسوحات. ثم تم دمج إجابات المشاركين في المسح في ملف بيانات واحد باستخدام برنامج Blaise، وبعدها تم تنظيف هذه المجموعة من البيانات وترميزها وحفظها للتحليل وفقا لبرنامج STATA. بعد ترجيح الردود النهائية، تم تحليل البيانات باستخدام STATA 14 وهو برنامج إحصائي يستعمل للأغراض العامة شائعة الاستخدام في العلوم الاجتماعية، كما تم إنشاء الجداول والرسوم البيانية في Microsoft Excel وWord.